**د. جيفري نيهوس، اللاهوت الكتابي، الجلسة الثانية،   
العهد الآدمي، الجزء الثاني**

© 2024 جيفري نيهوس وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور جيفري نيهوس في تعليمه عن اللاهوت الكتابي. هذه هي الجلسة الثانية، العهد الآدمي، الجزء الثاني.   
  
وكما قلنا، سنستمر في مناقشة العهد الآدمي.

كما ذكرنا، سنتحدث عن العلاقة بين سفر التكوين 1 وسفر التكوين 2. قد تقرأ أنك كثيراً ما تسمع أن هناك روايتين للخلق. وهذا ليس تعبيراً سيئاً ما دام المرء يفهمه بطريقة تتوافق مع المادة. إذا كنا نعني بروايتين للخلق روايتين مختلفتين لكاتبين مختلفين لهما لاهوتيتان ووجهتا نظر مختلفتان، فأعتقد أن هذه ليست طريقة جيدة للنظر إلى الأمر.

إن الطريقة الأفضل للنظر إلى هذا الأمر هي النظر إليه باعتباره تدفقاً من المواد والروايات في الشرق الأدنى القديم، حيث تحصل على رواية عامة ثم تركز على بعض التفاصيل الخاصة بهذا السرد. بطبيعة الحال، عندما تطور النقد الأعلى، كانت الكتابة في الشرق الأدنى القديم غير معروفة تقريباً. ولأنه لم تكن هناك ضوابط خارجية، لم يكن لدى أحد أي شيء خارج الكتاب المقدس لمقارنته به من حيث كيفية تأليف الناس للأشياء.

كان بوسع الناس أن يتخيلوا ما يريدونه عن من كتب ماذا. وهكذا لدينا هذه القضية التي تتعارض تماما مع الطريقة التي كتب بها القدماء. ومع ذلك، هناك وجهة نظر، كانت هذه هي وجهة النظر هذه، ولا تزال قائمة، مفادها أن لديك روايتين متناقضتين.

ولعل س.ر. درايفر، الباحث الإنجليزي في أكسفورد، والذي يعمل باحثاً في العهد القديم الإنجليزي في أكسفورد، كان من أكبر المؤيدين لهذا التوجه في العالم الناطق باللغة الإنجليزية. ومن عجيب المفارقات أن أكسفورد وظفته لأنها كانت تريد أن تتأكد من أنها اختارت شخصاً لا يقتنع بالنقد الأعلى الذي ساد القارة. وعندما وظفت أكسفورد درايفر، كان لديه وجهة نظر تقليدية للكتاب المقدس.

ولكنه تحول في نهاية المطاف إلى وجهة نظر نقدية أعلى وأصبح من كبار دعاة هذه النظرة. ويمكنك أن تقرأ كتابات درايفر وتتعلم الكثير، ولكن عليك أن تدرك أن الافتراضات خاطئة. لذا فإن الطريقة التي يرى بها بعض الأشياء في سفر التكوين والعهد القديم بها عيوب عميقة.

ولكن على أية حال، فقد اعتقد أن هناك وثيقتين مختلفتين بسبب مصادر مختلفة. والسبب الكلاسيكي وراء ذلك هو أن سفر التكوين 1 كتبه كاتب كهنوتي. أما في سفر التكوين 2، فلديك وثيقتان J وE مجتمعتان.

إن الكاتب الكهنوتي يحب أن يكون مكررًا ونمطيًا، بينما في سفر التكوين 2، لديك سرد مختلف ومتدفق. نحن نعلم الآن، ولم أتحدث عن هذا، لكنه في المجلد الأول، وهو أيضًا في مقال كتبته عن العهد والسرد لمجلة الجمعية اللاهوتية الإنجيلية. طريقة أخرى لفهم سفر التكوين 1: 1 إلى 2: 3 هي كقائمة قديمة من الشرق الأدنى.

وكما هي الحال مع قائمة الملوك السومريين، فإنها تحتوي على سرد، ومقدمة ذات صيغة محددة، وخاتمة لكل عنصر، ومحتوى سردي. وبالتالي فهي قائمة. ولم يفهم النقاد الكبار ذلك، ولكنهم شعروا بأنها متكررة وشبيهة بالقوائم، لذا نسبوها إلى P، الذي كان يحب الكتابة بهذه الطريقة، وفقًا لهم.

الآن نعلم أن هذا الأمر سخيف إلى حد ما. أعني أنه يمكننا أن نكتب سردًا لشيء ما في رسالة بريد إلكتروني أو رسالة إلى صديق ونضيف إليها قائمة بالأماكن التي زرناها أو شيء من هذا القبيل. لست بحاجة إلى الاستعانة بمؤلف آخر لإعداد القائمة لأن هناك مؤلفًا واحدًا فقط يحب كتابة القوائم.

إذن، هذا أمر سخيف نوعًا ما، لكن هذه هي الطريقة التي ظنوا بها. ولكن على أية حال، هناك هذا، وهناك أيضًا ترتيب مختلف للخلق، كما يُفترض. في سفر التكوين 1، خلق الله الحيوانات أولاً، ثم الإنسان.

في سفر التكوين 2، على ما يبدو، خلق الله الإنسان أولاً، ثم الحيوانات. ولكن هذا ظاهريًا فقط، ويعتمد إلى حد كبير على كيفية ترجمة الفعل. يقول الملك جيمس، " وخلق الرب الإله من الأرض كل حيوانات البرية وطيور السماء، وأحضرها إلى آدم ليرى ماذا يسميها".

حسنًا، لقد خلقهم. لذا، إذا قرأت ذلك، فستحصل على الانطباع بأن آدم كان هنا، ثم خلق الله الحيوانات وأحضرها لتسميةها. إذا انتقلنا إلى الترتيب المختلف للخلق هنا، فإن ذلك يعتمد على الترجمة.

يمكن ترجمة الفعل بالطريقة التي يترجم بها الملك جيمس، ولكن يمكن أيضًا ترجمته على أنه ماضي تام أو ماضي تام، كما تفعل النسخة الدولية الجديدة. الآن، كان الرب الإله قد شكل من الأرض كل حيوانات الحقل وما إلى ذلك. إذا تمت ترجمته بهذه الطريقة، فإن التناقض يختفي لأن الصورة إذن هي، حسنًا، ها هو آدم في سفر التكوين 2. وبالمناسبة، كان الله قد شكل الحيوانات.

لقد خلقهم قبل ذلك بفترة، لكنه الآن يحضرهم إلى آدم ليعطيهم أسماء. وإذا ترجمنا الأمر بهذه الطريقة، فإن التناقض يختفي. ولابد أن نقول إن درايفر كان يعلم هذا.

كان أستاذاً للغة العبرية في جامعة أكسفورد. لكنك لم تذكر ذلك، وبالتالي يبدو أن لديك حجة. يقول كين كيتشن في كتابه "الشرق القديم والعهد القديم"، والذي سمي بهذا الاسم لأنه ينظر إلى العهد القديم فيما يتعلق بالشرق الأدنى القديم وكيف كتبوه، لا، ليس لدينا روايات متناقضة هنا.

لدينا روايات متكاملة. وكما قلت، نجد في وثائق الشرق الأدنى القديمة نفس الشيء: رواية عامة، تليها رواية مفصلة.

يقول كيتشن إنه كثيراً ما يزعم البعض أن سفر التكوين 1 وسفر التكوين 2 يحتويان على روايتين مختلفتين عن الخلق. ولكن في واقع الأمر، فإن الطبيعة التكاملية الصارمة للروايتين واضحة بما فيه الكفاية. فسفر التكوين 1 يذكر خلق الإنسان باعتباره آخر سلسلة من الحكايات، ومن دون أي تفاصيل.

في حين أن الإنسان في سفر التكوين 2 هو محور الاهتمام، وهو عالم بريطاني، ومن هنا جاءت الكتابة. وقد تم تقديم تفاصيل أكثر تفصيلاً عنه وعن محيطه. ولا يوجد تكرار غير متوافق هنا على الإطلاق.

إن الفشل في إدراك الطبيعة التكميلية للتمييز الموضوعي بين الهيكل العظمي للخلق من ناحية والتركيز على التفاصيل المتعلقة بالإنسان وبيئته المباشرة من ناحية أخرى يشكل حداً من الغموض. وهذه كلمة ربما لا نستخدمها كثيراً. وهو أمر لا ينبغي أن يحدث أبداً.

ولكن التعتيم هو أن تعرف بعض الأمور، والتي إذا شاركتها مع أولئك الذين يقرؤون حججك، فإنها قد تقوض حجتك. ولكن بما أنهم قد يقوضون حجتك ويجعلونها تبدو أقل يقينًا مما تريد أن تبدو عليه، فإنك ببساطة تكتم هذه المعلومات. والآن، نتوقع هذا من الساسة، لكننا نود أن نرى ذلك بشكل أفضل مع العلماء.

لكن هذا هو الواقع، ويحدث. نحن نعيش في عالم ساقط.

حسنًا، إذن، ماذا عن رواية الخلق الثانية؟ إنها تتضمن ما يمكن أن نطلق عليه السرد الطبيعي. وتتضمن الرواية عمليات طبيعية. وقد أشار كلاين إلى هذا منذ وقت طويل في مقالته القصيرة "لأنه لم يكن هناك مطر".

ولم يكن شجر البرية قد ظهر بعد على الأرض، ولم ينبت نبات البرية بعد، لأن الرب الإله لم يكن قد أرسل مطراً على الأرض.

مرة أخرى، وكما قال كيتشن، فأنت تبحث في تفاصيل الأشياء وتحصل على روايات أكثر تفصيلاً عما يجري. وكما قلت من قبل، فإن سفر التكوين 1-2 قد يشير أيضًا إلى عملية ما. لكنه يشير فقط في البداية.

وفي سفر التكوين 2، تجد الكثير من التفاصيل السردية. لقد تحدثنا عن فكرة أن الحديقة هي معبد. وبالطبع، هذا هو المكان الذي يأتي فيه سفر التكوين 2 أيضًا.

ولكن هذه الفكرة تعززت لأن الرب الإله وضع الإنسان في الجنة ليعمل فيها ويحافظ عليها، وكانت هذه الأدوار من اختصاص الكهنة. ونجد هذه التشابهات بين سفر التكوين 2: 9 و10 والنهر وشجرة الحياة في الجنة في وقت لاحق عندما نجد رؤى إسخاتولوجية أعطيت لحزقيال ويوحنا عن كيف ستكون الأمور عندما يأتي الرب ويحل مشاكل الجميع ونحصل على نظام جديد للأشياء. وهكذا ، لدينا الماء يتدفق، النهر، إذا صح التعبير، يتدفق من حضور الله في الهيكل، وأشجار الفاكهة وشجرة الحياة تنمو على طول النهر، وهكذا.

إن هذين العنصرين هما العنصران الأساسيان. أعتقد أن حزقيال ويوحنا يريان نفس الوحي، على الرغم من أنك تجد في يوحنا المزيد من التفاصيل. وهذا صحيح مع تقدم الكتاب المقدس؛ حيث تجد المزيد من التفاصيل في بعض الرؤى أو العقائد مع حصولك على الوحي اللاحق.

ما تجده في النهاية هنا، وأعتقد أن هذا الأمر سيظل غامضًا بعض الشيء حتى نلتقي بالرب، هو أن ذروة كل هذا هي أنه لا يوجد هيكل في المدينة. قد نتذكر أنه في سفر الرؤيا 4، كان الرب يرعد من عرشه. يبدو أن هناك حضورًا للهيكل هناك. هناك خيمة سماوية يتبعها خيمة أرضية؛ حتى أن العبرانيين تحدثوا عن هذا.

ولكن في النهاية، لا يوجد هيكل لأن الرب الإله والحمل هما هيكله. وإذا فهمنا الهيكل مرة أخرى كمكان يقيم فيه الإله، أعتقد أن هذا يشير إلى الطبيعة الأساسية لصورة الله، وسنتحدث عن هذا لاحقًا أيضًا، أن الله له شكل، وهذا الشكل، إذا صح التعبير، يحتوي على روحه. ونحن مخلوقون على شكله، على صورته ومثاله، ونحن مخلوقون لنحتوي على روحه أيضًا، وهو ما يحدث في النهاية من خلال العهد الجديد.

وهكذا، فإن الله، بهذا المعنى، هو هيكل لنفسه، ويبدو أنه الهيكل عندما تُحل كل الأمور. ولكن قبل ذلك، لديك هيكل الله في السماء، وتابوت العهد، وكل ما تبقى هناك. وبالتالي، تبدو هذه الأشياء متسلسلة، وهو ما يشير بالمناسبة، كما تعلمون، إذا كان لديك في سفر الرؤيا 11 هيكل الله، ثم إذا كان لديك في نهاية الكتاب في 10 فصول لاحقة أنه لا يوجد هيكل لأن الله هو الهيكل، حسنًا، هذه سلسلة من الأحداث.

وبالطبع، فإن سفر الرؤيا مليء بسلسلة من الأحداث، والتي سأذكرها الآن بإيجاز، ولكنها تشير إلى أن هناك شيئًا يسمى الوقت في السماء. لكنه ليس بالضرورة مثل وقتنا؛ إنه ليس وقتنا، لكنه الوقت. إذا كان لديك سلسلة من الأحداث، فلديك الوقت.

وهكذا، فإن الله، عندما خلق الكون، خلقه في زمن وتسلسل للأحداث مماثل للسماء. ولكن هذا يحتاج إلى مزيد من الاستكشاف. ولكن، حسنًا، إذا عدنا إلى سفر التكوين 2، فسوف نرى أوجه التشابه التي تحدثنا عنها.

لديك شجرة الحياة في كل الحالات الثلاث، ولديك النهر المتدفق من المكان، عرش الله في حزقيال ورؤيا يوحنا، عدن في سفر التكوين 2. لذا، فإن الفكرة هنا، أعني، هي أن أوجه التشابه هي ما هي عليه. إذن، ماذا يوحي هذا؟ حسنًا، يشير هذا إلى أن عدن كانت معبدًا، وهو متوافق مع ما نعرفه، أن المسيح يأتي ليجعل كل شيء جديدًا. وبالتالي، فإن المبدأ التوراتي الراسخ هو أن موقع النهاية يوازي urzeit ، وهي كلمة ألمانية تعني نهاية الزمان يوازي الزمن البدائي.

وكما قلت، عليك أن تضيف بعض الألمانية واللاتينية حتى يدرك الناس أنك عالم. إذن، هناك بعض الألمانية. لقد فهم المصريون هذا.

لقد اعتقدوا أن المهمة الأساسية لكل فرعون هي استعادة كل شيء إلى ما كان عليه في البداية. وهذا أحد أوجه التشابه العديدة الملحوظة بين التفكير المصري والتفكير التوراتي. إنه أمر غير عادي حقًا، نظرًا لشموله.

ولكن هذا موضوع آخر. وهناك دليل آخر على طبيعة عدن كمعبد، وهو أنه بمجرد أن يخطئ الرجل والمرأة، يطردهما الرب، ويضع الكروبيم وسيفًا ملتهبًا لحراسة طريق العودة إلى شجرة الحياة. وهكذا، كان هذا أول ظهور للكروبيم في الكتاب المقدس، وأول ذكر لهم.

نتعلم فيما بعد أن تماثيل الكروبيم منسوجة في ستائر المسكن. وهي محفورة على جدران الغرف الداخلية والخارجية في هيكل سليمان. نحن نعلم أننا هياكل للروح، ويقول يسوع أن ملائكتنا في السماء يحموننا، وهم أرواح خادمة أيضًا.

إن ما إذا كانت هذه الكروبيم أم لا ليس واضحًا. لكن النقطة المهمة هي أنه، ويجب أن أضيف أيضًا، أنه في الشرق الأدنى القديم، كانت هناك شخصيات كروبيم، مثل الشخصيات. وقد سُميت هذه الشخصيات من أصل آشوري، كارابو ، والتي تعني "قوية"، على ما يبدو.

وكانوا يحرسون المعابد والقصور. لذا، يبدو أن الفكرة هنا هي أن الكروبيم والكروبيم يحرسون المعابد. بالمناسبة، قد يؤثر هذا على استخدامك لكلمة الكروبيم.

إذا نظرت إلى الكروبيم في حزقيال 1، فستجد أنهم شخصيات مدمرة للغاية، ذات وجوه أربعة وما إلى ذلك. لقد صادف أنني كنت أعظ عن هذا المقطع في إحدى الكنائس ذات مرة، وقبل العظة، كان هناك تكريس لطفل ما من قِبَل راعي الشباب، وأشار إلى الطفل باعتباره كروبًا. ثم تحدثت عن شكل الكروبيم الحقيقي.

لذا، ربما ترغب في استخدام مصطلح مختلف عندما تتحدث عن الأطفال. ولكن على أية حال، يبدو أنهم حراس المعبد. حسنًا، إذن، عدن كمعبد.

في هذا النظام الخلقي، قد يثير هذا السؤال بشكل طبيعي، حسنًا، هل خُلِق آدم ليكون هيكلًا للروح القدس؟ لقد شكَّله الله من تراب الأرض ونفخ في أنفه نسمة حياة، فأصبح كائنًا حيًا. حسنًا، يبدو أن التراب على الأرض واضح جدًا. ماذا عن نسمة الحياة؟ الروح القدس مرتبط بالحياة.

هل يعني هذا أن الله وضع روحه في الإنسان حتى أصبح آدم قبل السقوط هيكلاً للروح؟ أعتقد أن الأدلة تشير إلى إجابة سلبية هنا. أعتقد أن آدم أصبح حياً بالروح. لقد ظل حياً بالروح، لكن الروح لم يكن ساكناً فيه.

وكيف نصل إلى هذا الفهم؟ لأنه يبدو غامضًا تمامًا في سفر التكوين 2. حسنًا، هناك عدة أدلة. سفر التكوين 6-3، قبل الطوفان، يقول الله، "لن يتكالب روحي على الإنسان إلى الأبد، لأنه بشر. ستكون أيامه 120 عامًا".

إن الفعل الذي يُترجَم "contact" يمكن ترجمته إلى remain in أو remain with. ومن الممكن القول إن هذا هو ما يُسمَّى في العبرية "فعلًا مركبًا"، وأفضل ترجمة له هي remain with. لقد ذكرنا تعليق جون وينهام على سفر التكوين، وهو يتبنى هذا الرأي، وأعتقد أنه محق تمامًا في هذا.

جوردون وينهام، أرجو المعذرة، تعليقه على سفر التكوين، وأعتقد أنه محق في ذلك. بالمناسبة، جوردون وينهام، ألقى محاضرة هنا ذات مرة. لقد تمت دعوته للتدريس هنا كضيف، وأعتقد أنه ألقى محاضرة واحدة فقط.

ولكنني أتذكر أنني التقيت به في مؤتمر، وتحدثنا عن الأمر، فقال لي: ها أنا ذا، جوردون وينهام، أدرس في كلية جوردون في وينهام، ماساتشوستس. وقال لي إن الأمر يبدو سرياليًا بعض الشيء، ولكنه رجل طيب. ولكنني أعتقد أنه يتبنى وجهة النظر هذه، وأعتقد أنه محق في ذلك، وهي أن الرب يقول في سفر التكوين 6-3: "لن تبقى روحي معي".

وهذا يشير إلى أن الروح تدعم الحياة، ولا تسكن في الناس. وأعتقد أن هذا يتفق مع الصورة الأكبر. فإذا كان هذا هو الفهم الصحيح، فإن تحديد عمر الإنسان بمائة وعشرين عاماً يبدو مرتبطاً بعمل الروح.

يريد بعض الناس أن يعتقدوا أن هذا يعني أن الطوفان سيستغرق 120 عامًا أخرى، لكنني لا أعتقد أن هذا تفسير طبيعي لما يقوله. وبالتالي، قد يكون العمل هو دعم الحياة البشرية وليس السكنى. في أيوب، نقرأ إيليهو يقول هذا البيان: روح الله صنعني ونسمة القدير تحييني.

في حين أن هذه الكولا المتوازية ، وهو مصطلح فني للعبرية هنا، لكن هذه الخطوط المتوازية توضح أن الروح، روح الله، قد صنعه، والنفس، النيشامة ، تمنحه الحياة. النيشامة هي نفس الكلمة التي نحصل عليها في سفر التكوين 2: الرب ينفخ فيه، النفس، وينفخ فيه، والحياة مرتبطة بالفعل، بل إن الفعل مرتبط بكلمة، حاييم، الحياة، التي نحصل عليها في سفر التكوين 2. إذن، ما الذي نتحدث عنه هنا؟ كان إيليهو في حالة ساقطة قبل وقت طويل من عيد العنصرة، وبالتالي فإن البشر بعد السقوط، ولكن قبل عيد العنصرة، يمكن للمرء أن يستنتج، لم يكونوا هياكل للروح. لأنه بالمناسبة، هذا شيء آخر: لم يستخدم إنسان كلمة الهيكل أبدًا حتى جاء يسوع وقال، دمر هذا الهيكل، وفي ثلاثة أيام، سأقيمه.

لذا، لم يُطلَق على أحد في العهد القديم اسم هيكل، آدم أو أي شخص آخر، وكانت الكلمة متاحة بالتأكيد. ولم يُخبَرك العهد القديم أبدًا أن الروح القدس سكن في أي شخص، وكانت الكلمة متاحة بالتأكيد. كان من السهل أن نقول ما إذا كان الأمر كذلك. لذا سننظر في ذلك بمزيد من التفصيل، لكن الإشارة هنا هي أن إيليهو رجل صالح، لكنه شخص ساقط، وكان قبل عيد العنصرة، لذا لا يوجد ما يشير إلى أن الروح تسكن فيه، لكن لديه الروح التي تصنعه وتدعمه، الروح والنفس يمكنك أن تأخذهما كمتوازيين ويقصد بهما أن يشيرا إلى نفس الشيء.

حسنًا، قد تقول، حسنًا، كان إيليهو رجلًا صالحًا. وقد تمت الموافقة عليه في سفر أيوب، لكنه ربما كان يقدم وجهة نظره الخاصة بشأن الأمور، وقد لا يكون على حق تمامًا. لا أعرض هذا لك، لكن يمكنك إلقاء نظرة على إشعياء 42: 5 حيث تجد نفس المصطلحات، ونقرأ أن الروح القدس يعطي الروح لكل شخص على هذا الكوكب، ونشاما، أي النفس. تترجم ترجمة NIV الروح القدس على أنها الحياة هناك، لكن من الواضح أنه في أيام إشعياء، يقول الرب من خلال هذا النبي إنه يعطي الحياة، الروح القدس، لكل شخص على هذا الكوكب، وأعتقد أنه يتعين علينا أن نفهم أن هذا لا يعني أن كل شخص على هذا الكوكب لديه الروح القدس ساكن فيه، وأنهم ليسوا جميعًا هياكل للروح.

حسنًا، لكن هذه هي نفس الأشياء، وهذا يشير إلى أنه بعد السقوط بالتأكيد، لم يعد أحد هيكلًا للروح، ومع ذلك، فإنهم جميعًا لديهم روح ونفس بطريقة ما، وإذا كان آدم لديه نفس النفخة في جسده، فقد يعني هذا بسهولة أنه كان لديه الروح الذي يدعمه ويعطيه الحياة، ومع ذلك لا يسكن فيه، وأعتقد أن هذه هي الصورة. لذا، فإننا نؤكد أن الروح كانت نسمة الحياة التي منح الله بها آدم الحياة، ولكن بما أن آدم وإيليهو متوازيان في هذا، وكل شخص آخر على هذا الكوكب وفقًا لإشعياء، فهم، كما تعلمون، لم يكن آدم هيكلًا للروح. حسنًا، أوه، نعم، هل تعلم ماذا؟ لا أتذكر أنني أدرجت هذا، لكنني أمتلكه، لذا ها هو.

إنه يعطي نفسًا لكل شعبه وحياة لمن يسيرون عليه، وهذا هو بالضبط ما كنا نتحدث عنه. الحياة هي في الواقع روح هنا. حسنًا، كل الناس تحت النعمة العامة لديهم هذا، لكن هذا لا يعني أنهم هياكل للروح.

هناك خط آخر من الحجج هنا فيما يتعلق بالروح والناس على نطاق أوسع في العهد القديم، حيث يتم استخدام حرف الجر on أو to في كل وقت تقريبًا عندما يكون الحديث عن الروح فيما يتعلق بشخص ما، وسننظر فقط إلى بعض الأمثلة هنا، والنقطة هنا هي مرة أخرى أنه لم يتم إخبارك أبدًا بأن الروح القدس سكن في أي شخص. إذن، ماذا نفعل هنا؟ نستنتج أن آدم، على الأرجح، بناءً على الأدلة، الاستنتاج الأكثر منطقية هو أنه لم يكن هيكلًا للروح. لم يكن الروح القدس ساكنًا فيه.

كان بلا خطيئة. كان بوسعه أن يتجنب الخطيئة، لكن لم يكن الروح القدس ساكنًا فيه. هذا فهم كلاسيكي أيضًا، وأحيانًا يعتقد الناس أنه إذا نجح في هزيمة الشيطان، فعند نقطة ما ، كان من الممكن أن يملأه الروح القدس أو ما شابه، وهذا معقول.

إنه أمر تخميني، فنحن لا نعلم. من المؤكد أنه بعد السقوط لم يسكن الروح القدس في أحد.

لا يتم استخدام هذا المصطلح مطلقًا، "السكنى في". ولكن هناك تعبيرات أخرى تُستخدم، وكما قلنا، غالبًا ما يكون حرف الجر on، وأحيانًا حرف الجر to. إذا نظرنا إلى هذه الأمثلة، العدد 11، يقول موسى، "سآخذ من الروح الذي عليك".

لذلك، حتى موسى، لم يُخبرنا أنه كان الروح ساكنًا فيه، بل الروح الذي عليك، وضع الروح عليهم. وهؤلاء هم السبعون الذين سيساعدونه في حمل عبء الشعب. عندما مسح صموئيل شاول ليكون ملكًا وأخبره بما سيحدث، حدث ما يلي: التقى موكب الأنبياء بشاول، وحل عليه روح الله بقوة، وانضم إلى نبوءاتهم، لذلك قال الناس، هل شاول أيضًا بين الأنبياء؟ ثم خرج وقام بعمل الملكوت، لكن الروح حل عليه.

بالنسبة لداود، قد تعتقد، حسنًا، إذا كان هناك شخص في العهد القديم بعد موسى كان فيه الروح، فسيكون داود، لكننا لم نقرأ ذلك. لقد مسحه صموئيل، ومنذ ذلك اليوم، نقرأ أن روح الرب نزلت على داود، حرفيًا، بقوة. لذا، فإن الروح معه، نازلة إليه، وهذا أمر جيد، لكنه ليس نفس الشيء مثل وجود الروح في شخص ما.

هناك حالتان تشيران إلى شغل مؤقت أو عرضي لوظيفة أو مهمة ما. وهنا قد تجد بعض الأفكار الوثنية. على سبيل المثال، هل يمكننا أن نجد فرعون شخصًا مثل هذا الرجل، يوسف، الذي فيه روح الله أو الآلهة؟ حسنًا، لقد أعطى الرب ليوسف الحكمة التي يحتاج إليها، وكان فرعون قادرًا على إدراك أن هناك شيئًا إلهيًا في هذا.

هناك روح إلهية تعمل فيه، لكن هذا كل ما يعرفه فرعون. لن تحصل على لاهوت دقيق للروح القدس من فرعون، لكن هذا هو انطباعه. في سفر الخروج 28، نقرأ، أخبر الرجال المهرة الذين أعطيتهم الحكمة، ويقول العبرية، لقد ملأتهم بروح الحكمة لصنع ثياب لهارون، وما إلى ذلك.

وهكذا وضع الرب روحه فيهم للقيام بمهمة ما. ولم يُخبَرنا الكتاب أن الروح حل فيهم. وعلى نحو مماثل، ملأتُ بصليئيل بروح الله، بكل هذه المهارة والقدرة من أجل القيام بالعمل اللازم لإعداد المسكن.

لم يُخبرنا الكتاب المقدس أن الروح القدس كان يسكن فيه، بل قيل لنا أن الروح القدس كان يسكن فيه لأداء مهمة معينة. وعلى نحو مماثل، في سفر الخروج 35 : 31 إلى 35: 31، ملأه الله بروحه، 32، ليصنع تصاميم فنية، 33، ليقطع ويرصّع الحجارة، وما إلى ذلك.

وبالمثل، في الآية 35. لذا، إذا جمعنا كل هذا معًا، فسنجد أن الله يعطي روحه لإنجاز مهام معينة. وبالتالي، فهذه صورة ناشئة مفادها أن الروح تأتي إلى الناس من أجل أشياء.

قد يكون التعبير أحيانًا أن الله يملأ شخصًا بروحه من أجل عمل معين، ولكن لا يوجد ما يشير إلى أن الروح تسكن في هذا الشخص طوال الوقت. حتى ميخا 3، "أنا ممتلئ بالقوة بروح الرب، والعدل، وقد أخبر يعقوب بذنبه". ممتلئ بالروح ليخبر يعقوب بذنبه.

من المنطقي أن نتصور أنه بمجرد أن يتم هذا العمل النبوي، فإنه لم يعد ممتلئًا بالروح. وهنا مرة أخرى، يتعلق الأمر بأن نكون صارمين للغاية مع أنفسنا فيما يتعلق بالبيانات. نتحدث عن المسيحيين باعتبارهم ممتلئين بالروح، لذا عندما نقرأ ميخا، نعتقد أنه كان لابد أن يكون رجلاً ممتلئًا بالروح، تمامًا كما يمكن أن يكون المسيحي.

هذه ليست النقطة على الإطلاق. لم يتم ذكر ذلك. ويجب على المرء أن يكون صارمًا إذا كان يريد الوصول إلى الحقيقة في هذه الأمور والعديد من الأمور الأخرى.

حسنًا، في سفر دانيال، تجد هنا رأيًا وثنيًا آخر. هناك رجل في مملكتك رأى هذا في وليمة بيلشاصر عندما رأى الكتابة على الحائط، ولم يستطع أحد تفسيرها. تقول الملكة، حسنًا، هناك رجل يحمل روح الآلهة المقدسة، وما إلى ذلك.

حسنًا، إنها تعرف بعض ما فعله دانيال. وتوصلت إلى استنتاج مفاده أن روح الآلهة المقدسة تسكنه. حسنًا، مرة أخرى، إنها تعرف أن هناك روحًا إلهية تعمل، لكنها تفكر بطريقة متعددة الآلهة ، إذن ما الذي تفهمه حقًا؟ لا يوجد دليل على أن الروح كانت تسكن دانيال طوال الوقت.

كما ذكرنا، لم يسبق لأحد من أهل العهد القديم أن دعا إلى هيكل، وكان من السهل القيام بذلك. ومن الأمور المهمة للغاية في هذا الصدد ما جاء في حزقيال 36: 27، حيث يوجد وعد مفتوح للأشخاص الذين هم تحت العهد الموسوي الآن. فهم لديهم التوراة.

إنهم يحملون الكثير من وحي الله. ولكن الوعد بشيء لم يحدث بعد ولكنه سيحدث، سأضع روحي فيكم وأحرككم لاتباع مراسيمي والحرص على حفظ شرائعي. هذا هو تنبؤ بالوعد العظيم للعهد الجديد.

وهناك أمر مماثل فيما يتعلق بالأحداث التي تحيط بهذه العبارة، والتي تتعلق بالنفي والاستعادة، وهو أمر متوازي إلى حد ما من الناحية البنيوية في سفر التثنية 30، حيث يقول الرب: "سأختن قلوبكم". وهذه طريقة أخرى للقول، كما أعتقد، نفس الشيء، الذي نتعلمه في رومية 2 أنه يتم بالروح. ختان القلب يتم بالروح.

في العهد القديم، يُقال لشعب الله ويُحَث على ختان قلوبهم، وهو أمر لا يستطيعون فعله بالطبع. ولكن لا يُقال لنا قط إن قلوبهم مختونة. والرب وحده هو الذي يفعل ذلك.

وهذا ما نجده في رسالة رومية 2. والوعد به في سفر التثنية 30. ولكن إليكم هنا، سأضع روحي فيكم وأحرككم لاتباع مراسيمي وحفظ شرائعي. وفي إنجيل يوحنا، نقرأ أيضًا هذه العبارة التي تقول إن الروح الذي نتحدث عنه هنا، في الناس، تلك الهبة من الروح لكي تسكن فينا، لكي تتدفق وتتدفق فينا، لم يحدث بعد.

وبهذا كان يقصد الروح الذي كان المؤمنون به سيقبلونه فيما بعد. وحتى ذلك الوقت لم يكن الروح قد أعطي بعد لأن يسوع لم يكن قد مُجِّد بعد. وأخيرًا، في هذا الموضوع، يقول يسوع في يوحنا 14، روح الحق، إنه يعيش معك وسيكون فيك.

إذن، فهو موجود من أجلك. فهو معك، أو هو موجود. وفيك، سوف يكون.

هذا فرق كبير. وأود أن أقول إن هذا يوضح تمامًا الفرق بين الحياة في ظل العهد القديم والحياة في ظل العهد الجديد أو فيه. إن وجود الروح القدس معك أمر جيد جدًا.

كان الروح القدس يأتي إلى داود كل يوم، وكان معه كل يوم، وكان الروح القدس يرافق التلاميذ.

ماذا يعني ذلك؟ لقد خرجوا وكرزوا بالإنجيل وشفوا المرضى وأخرجوا الشياطين.

إن وجود الروح معك أمر جيد جدًا. ولكن من الأفضل بكثير أن يكون الروح في داخلك، لكي يحركك إلى طاعة الله والعيش من أجله أكثر. وهذا ما لدينا في العهد الجديد.

وكما قلنا، على الرغم من أن آدم كان بلا خطيئة، فإن الإشارة إلى ذلك هي أنه لم يكن لديه الروح القدس ساكنًا فيه. حسنًا، مرة أخرى، بموجب مادة العهد الآدمي، خلق المرأة، نحصل على مزيد من التفاصيل في سفر التكوين 2، والذي، كما قلنا، هو ما تتوقعه في الكثير من القضايا. بالطبع، هناك أحيانًا الكثير من الجدل والمسألة المتعلقة بالذكور والإناث في الكنيسة فيما يتعلق بالخدمة في الكنيسة، والزواج، وما إلى ذلك.

هناك بعض المصطلحات الأساسية هنا. ومرة أخرى، أعتقد أننا سنجد أن البيانات تخبرنا بالكثير. وهناك الكثير مما لا تخبرنا به.

إذن، الله يجعل المرأة معينة. وما معنى ذلك؟ حسنًا، من المؤكد أنه يُستخدم غالبًا للإشارة إلى الرب باعتباره مُخلِّصًا. وهو مرتبط بكلمة أوغاريتية ، وتعني هذه الكلمة القوة، وبالتالي ربما القدرة أو المورد.

إن الرب سوف يجعل المرأة كائنة. ما هي الاستخدامات الكتابية لهذا المصطلح؟ بشكل ساحق، يُستخدم المصطلح للإشارة إلى الله باعتباره معينًا لإسرائيل. لكنه يُستخدم أيضًا للإشارة إلى الرجال، وفي حزقيال 12، هناك حالة أخرى قد تنطبق، لكن هذه هي الحالة الأكثر وضوحًا.

أعوان رئيس إسرائيل الذي يذهب إلى المنفى، سأشتت في الريح كل ما حوله، عصاه، ومساعده، وكل جيشه.

هذه هي الطريقة التي تُرجمت بها. قد تكون عسكرية وقد لا تكون كذلك. لكن النقطة هنا هي، في هذه الحالة، في حزقيال. من الواضح أن مساعدي الأمير تابعون للأمير.

وهكذا، فإنك تتوصل إلى صورة غامضة تمامًا فيما يتعلق باستخدام مصطلح المعين عندما يجعل الرب المرأة معينة. قد يعني هذا أنها، حسنًا، ربما لا يعني هذا أنها مثل الله فوقه. قد يعني هذا أنها مثل معين أمير إسرائيل، خاضعة له في بعض المعاني.

قد يعني هذا أنها مساوية له. لماذا لا؟ لا يمكنك أن تعرف ذلك. وأعتقد، مرة أخرى، إذا كنا سنكون صادقين فكريًا بشأن هذا الأمر، فهذا هو المكان الذي يتعين علينا أن نترك فيه الأمر فيما يتعلق بمعنى المصطلح.

حسنًا، إنه لا يجعلها امرأة فحسب، ولا يجعلها مُعينة فحسب، بل يجعلها مُعينة مناسبة. ومع ذلك، فإن كلمة "كينيج" في العبرية تتوافق إلى حد ما مع "أمام". وهذا يعتمد بالتأكيد على فكرة أن كليهما خُلقا على صورة الله.

لذا، يمكنهما أن يتواصلا. والعلاقة ممكنة. ولكن هذا كل ما يخبرك به الأمر أيضًا.

وهكذا، فإن هذا يعود بنا إلى مسألة خلقهم على صورته، والتي ناقشناها في تكوين 1: 27 والتي لا علاقة لها بالأدوار. فهي لا تخبرك بأي شيء عما إذا كان الزوج في دوره رأسًا للزوجة أم لا، وما إلى ذلك. فالله يبني المرأة، وهو المصطلح العبري، من الرجل.

إنها تصنعه من الرجل. ونحن بطرس، أو بالأحرى بولس، نستخدم هذه الفكرة في البناء. لدينا بيت أبدي.

هذا هو الجسد، الجسد الممجد، الذي لم تصنعه أيدي البشر. الله هو الذي سيصنعه. هذا ما سنكون عليه.

لذا، كما سنرى لاحقًا، فإن بولس يوضح شيئًا ما بشأن الترتيب الذي خُلِقَ به الاثنان. فالمرأة مصنوعة من الرجل، ومبنية من الرجل. ولكن مرة أخرى، إذا كنا سنكون صارمين مع أنفسنا، وإذا نظرنا إلى المادة في سفر التكوين 1 و2، وحتى في سفر التكوين 3، فإنها كلها غامضة للغاية.

لذا، لا ينبغي لك أن تستخدم هذا النوع من الأدلة للدفاع عن موقف أو آخر. لأنك إذا فعلت ذلك، فسيأتي شخص يفهم هذه الأمور ذات يوم ويشير إلى ما تفعله ولماذا لا يمكنك حقًا قول هذه الأشياء. أو إذا كان الله كريمًا معك، فسيأتي شخص ما ويقوم بذلك، لأننا نحتاج إلى أشخاص يشيرون إلى أخطائنا.

حسنًا، ماذا عن التسمية؟ كثيرًا ما يُقال: حسنًا، إنه يسميها، وهذا يعني أنه يتمتع بالسلطة عليها. أهمية التسمية. العبارة المستخدمة عندما يسمي الله الأشياء هي الفعل "نداء" وحرف الجر "إلى".

إذن، فهي تعني حرفيًا استدعاء شيء ما. فهو يسميه. وعندما يسمي آدم الحيوانات، يستخدم نفس العبارة.

ولكن في تكوين 2: 23، تُدعى امرأة لأنها أُخِذَت من امرئ. وهذا هو نفس التعبير في صيغة المبني للمجهول. لذا، في كل هذه الحالات، لديك نفس التعبير.

لقد أطلق آدم الاسم العام، فلنقل امرأة، على المرأة. وهذا هو نفس الأسلوب الذي استخدمه الله عندما أطلق أسماء على المخلوقات وعندما أطلق آدم أسماء على الحيوانات. حسنًا، هذا هو الأمر.

لا أعتقد أنه يمكنك أن تستنتج من ذلك أن آدم لزوجته مثل الله للخليقة، ولكن نفس المصطلح مستخدم. السؤال هنا هو، ما الذي تؤول إليه هذه المصطلحات في النهاية؟ عندما أطلق عليها اسم حواء بعد السقوط، هناك مصطلح مختلف مستخدم. بالمناسبة، أحب أن أشير إليها قبل السقوط باسم المرأة لأنها لم تتلق اسم حواء إلا بعد السقوط.

وبعد السقوط أعطاها آدم اسمها الصحيح. وقبل السقوط أعطاها اسمها العام، امرأة. وبعد السقوط أعطاها اسمها الصحيح.

هذا هو اسمها الفردي. وهو مشتق من الجذر "أن تكون" أو "تعيش"، وذلك لأنها ستكون أم كل الأحياء. لذا، فإن المصطلح المستخدم هنا مختلف.

إنه مزيج من نفس الفعل "نداء". ولكن بعد ذلك تحصل على كلمة "اسم" في صيغة الجر مع الكلمات "نداء اسم" حرفيًا.

لذا، فإن السؤال هنا هو، هل الفرق بين هذه التعابير كبير؟ أي، هل الفرق بين العبارة هنا call to والعبارة هنا call the name of، هل هو فرق كبير؟ لا أعتقد أن هناك أي مؤشر على أنه فرق كبير. ماذا عن العبارة التي يناديها Eve، أي أنه ينادي اسم زوجته Eve؟ كيف يتم استخدام ذلك؟ حسنًا، يتم استخدامه لتسمية الأطفال. ويستخدم لاحقًا في تسمية المدن.

تُستخدم هذه الكلمة عندما يُعيد الله تسمية ساراي بسارة، وتُستخدم أيضًا عندما يُعيد الله تسمية يعقوب بإسرائيل. لذا، فإن كل هذه الحالات تبدو وكأنها حالات يكون فيها الشخص الذي يقوم بتسمية الأشياء له سلطة.

لا أدري ماذا يعني بناء مدينة ثم إطلاق اسم عليها ثم القول: حسناً، إذن لديك السلطة. ولكنك بالتأكيد لديك السلطة لمنحها هوية. فالاسم يعطي هوية.

ويبدو أن هذا هو المقصود هنا. إذن، ماذا يعني هذا؟ هل يعني هذا أن آدم هو الذي أطلق عليها اسمًا في الواقع. وبالتالي فهو يتمتع بالسلطة عليها.

أو بعد السقوط، لذا قد تقول إنه اغتصب السلطة عليها. لكن أيًا من هذين الأمرين ليس من النوع الذي يمكننا الإصرار عليه حقًا لأن نفس المصطلح يُستخدم عندما تسمي هاجر الله.

وبعد أن ظهر لها الله، نقرأ أنها أطلقت هذا الاسم على الرب الذي تكلم معها. وهو نفس الأسلوب الذي نستخدمه عندما أطلق آدم على زوجته حواء اسمًا. وأعتقد أنه من غير الضروري أن أقول إن هاجر عندما أطلقت اسم الله على الله، لم يكن لها أي سلطة عليه.

لذا فإن التسمية، والاستنتاج المعقول هنا هو أن استخدام التعابير المستخدمة في التسمية عادة، ولكن ليس دائمًا، يبدو أنه يشير إلى أن من أطلق التسمية لديه السلطة لتسمية الشيء المسمى. قد يرغب المرء في القول بأن هناك اغتصابًا للحق في إعطاء اسم مناسب، لأن آدم فعل ذلك بعد السقوط. ولكن هذا لأن السلطة ليست بالضرورة متضمنة في التعابير، كما نرى في حالة هاجر، والتي تظل غامضة أيضًا.

حسنًا، ماذا عن الطريقة المشتقة لخلق المرأة؟ في سفر التكوين 2، نقرأ أن الرب جعل الرجل يسقط في نوم عميق، وبينما كان نائمًا، أخذ أحد أضلاع الرجل وملأ المكان باللحم. ثم صنع الرب الإله امرأة من الضلع. حسنًا، أعتقد أن هذا في حد ذاته مقتضب.

لا يخبرنا هذا بأي شيء عن التسلسل الهرمي. ومن الجدير بالذكر أن الرب خلق الإنسان من تراب الأرض، لكن هذا لا يعني أن تراب الأرض له سلطة على آدم، أو أنه من مرتبة أعلى من حيث الوجود، أو أي شيء من هذا القبيل. لذا، لا يمكنك استنتاج هذا النوع من الأشياء من المقطع.

ولكن إذا أردنا أن نتعمق أكثر في اللاهوت الكتابي وننظر إلى ما يقوله بولس، فإن هذا يثير السؤال. يقول بولس إن المرأة يجب أن تتعلم في هدوء وفي خضوع كامل. أنا لا أسمح للمرأة بالعمل أو أن يكون لها سلطة على الرجل.

لا بد أن تكون صامتة، لأن آدم خُلِق أولاً، ثم حواء. ولن أخوض في هذا الأمر إلى حد كبير هنا، ولكنني سأقول إن هناك خط تفكير وحجج من جانب أكثر من عالم مفادها أن هناك موقفًا في أفسس، وكان إشكاليًا، وكانت النساء يسببن المشاكل هناك. وعلى هذا فإن أوامر بولس، وأوامره، وتعليماته لتيموثاوس كانت خاصة بأفسس، ومحددة للكنيسة، وليست عامة في أهميتها.

يصبح هذا الأمر إشكاليًا بعض الشيء عندما نقرأ الجزء الأخير من البيان لأن نداءه موجه إلى النظام المخلوق، وليس إلى الوضع في أفسس. ولكنني أترك الأمر كما هو. فالناس سوف يتصارعون معه.

إنهم سوف يختلفون حول هذه الأمور. ولكن النقطة هنا، عندما ننظر إلى سفر التكوين 1 و2، هي أننا نريد أن نحد من الاستنتاجات التي نتوصل إليها على أساس هذه البيانات الموجزة للغاية. فهذه المواد تخبرنا بالكثير.

هناك الكثير مما لا يخبروننا به. لذا، نريد أن ننظر إلى العهد الجديد لفهمه بشكل أكبر. لقد ذكرت جوردون هوجنبرجر هنا كطالب آخر من طلاب ميريديث كلاين، وبصفتي أستاذًا مساعدًا الآن في جوردون كونويل.

لقد قام بالتدريس هناك لفترة من الوقت، وكان قسًا في كنيسة بارك ستريت لسنوات عديدة، وعاد الآن كمساعد. لقد كتب هذه المقالة ليؤكد أن بولس يتحدث في الواقع عن البيت وليس الكنيسة. لذا، فإن هذا لا علاقة له بالنساء في الخدمة.

أعتقد شخصيًا أن الحجة مبالغ فيها بعض الشيء. إنه أخ جيد وأنا أحبه.

ولكن يمكنك أن تقرأ هذا إذا أردت وترى ماذا ستفعل به. حسنًا، ما هي الدلالات العائلية أو العلائقية التي نجدها في سفر التكوين فيما يتعلق باتحاد الذكر بالأنثى؟ في سفر التكوين 2، ماذا نقرأ عن الرجل والزوجة؟ سيترك الرجل أباه وأمه ويتحد بزوجته. وسيصبحان جسدًا واحدًا.

إن كلمة "متحد" هي الفعل "التصق" الذي يشير في العبرية إلى "التصق". ويظهر هذا المصطلح لاحقًا في سفر التثنية 13 في سياق يزعم أنه لا ينبغي للمرء أن يتبع الأنبياء الكذبة. بل يجب عليه أن يتبع الرب إلهه، ويجب عليه أن يحترمه، وأن يحفظ وصاياه، وأن يطيعه، وأن يخدمه، وأن يلتصق به.

إن استخدام هذا المصطلح مثير للاهتمام للغاية لأنه، في اعتقادي، ينبئ بفكرة العلاقة الزوجية بين الرب وشعبه، والتي نراها في نهاية العالم. وبالطبع، يشير بولس إلى هذا أيضًا. ويتناول بولس بعض آيات سفر التكوين هذه لاحقًا في أفسس 5. وهنا مرة أخرى، إذا كان بولس يكتب إلى تيموثاوس في أفسس في رسالته الأولى إلى تيموثاوس يكتب عن النساء في الخدمة ويناشد النظام المخلوق.

هنا يكتب عن العلاقة الزوجية ولكنه يشير أيضًا إلى النظام المخلوق. لذا، إليكم ما يقوله، أيتها النساء، اخضعن لأزواجكن كما للرب، لأن الرجل هو رأس المرأة كما أن المسيح هو رأس الكنيسة. وهكذا الآن كما تخضع الكنيسة للمسيح، كذلك يجب على الزوجات أن يخضعن لأزواجهن في كل شيء.

"أيها الرجال أحبوا نساءكم كما أحب المسيح الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها لكي يقدسها ويغسلها بالماء بالكلمة ويحضرها لنفسه كنيسة مجيدة لا دنس فيها ولا غضن ولا شيء من هذا القبيل، بل تكون مقدسة وبلا عيب. كذلك يجب على الرجال أن يحبوا نساءهم كأجسادهم. من يحب امرأته يحب نفسه. لأنه لم يبغض أحد جسده قط بل يقوته ويعتني به كما يفعل المسيح للكنيسة لأننا أعضاء جسده."

ثم يقتبس هنا تكوين 2: 24. لهذا السبب يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته ويكون الاثنان جسداً واحداً. هذا سر عميق، ولكنني أتحدث عن المسيح والكنيسة. ولكن يجب على كل واحد منكم أن يحب امرأته كما يحب نفسه، وعلى المرأة أن تحترم زوجها.

حسنًا، لنقتبس هنا ما قاله بولس، فهو يتحدث عن المسيح والكنيسة، لكنه لا يتحدث فقط عن المسيح والكنيسة. من الواضح أنه يتحدث هنا عن الزواج. إذن ماذا نفهم من هذا؟ هناك عبارة قوية جدًا في الآية 24، ولنقتبسها هنا بالضبط، كما تخضع الكنيسة للمسيح، يجب على الزوجات أن يخضعن لأزواجهن وكل شيء.

حسنًا، يبدو هذا قويًا جدًا. لقد قيل أنه في الآيات 21 و21 و22، لديك في الواقع واجب مزدوج لمصطلح الخضوع. لذا عندما يقول هنا، أيتها الزوجات، اخضعن لأزواجكن كما للرب، تحدثت الآية السابقة عن الخضوع المتبادل باستخدام صيغة المضارع، الخضوع لبعضكم البعض في محبة المسيح.

وهكذا فإن الفعل لا يظهر فعليًا في الآية 22. بل إنه ينتقل ويفهم. وهكذا فإن الخضوع لبعضكم البعض في المسيح في الآية 21، أيتها الزوجات لأزواجكن.

أما بالنسبة للرب، فأرجو أن يكون الأمر واضحًا. إنه استخدام مزدوج للفعل.

يحدث هذا النوع من الأشياء طوال الوقت. إذا قلت، ذهبت إلى متجر البقالة وإلى مكتب البريد، فمن المفهوم أن الفعل I went ينطبق أيضًا على مكتب البريد. ذهبت إلى مكتب البريد.

إن الفعل يؤدي وظيفة مزدوجة. ويقول أولئك الذين يريدون أن يجادلوا في موقف المساواة هنا، حسنًا، إنه مزدوج. إنه الخضوع المتبادل في الآية 21. والفعل مفترض في الآية 22.

لذا ، فلا بد أن يكون هناك خضوع متبادل هنا أيضًا. وآمل أن يكون هذا واضحًا، فهو منطق معيب للغاية. فمهما كانت وجهة النظر التي يريد المرء أن يتبناها بشأن الرجال والنساء، فهذه ليست حجة جيدة على الإطلاق، لأن الاستخدام المزدوج لشيء ما لا يعني أنه يُستخدم بنفس الطريقة في كلتا الحالتين.

مرة أخرى، يبدو أن العبارة في الآية 22 قوية جدًا. ويبدو أنها مخصصة لجزء واحد من الزواج هناك. لذا، أياً كانت وجهة النظر التي يتبناها المرء بشأن الزواج، فيجب أن تكون متسقة مع فهم لهذا الأمر يجعل ذلك منطقيًا.

إذن، ما أوجه التشابه التي نجدها في هذا المقطع من بولس؟ لديك الزوج كرأس للزوجة، والمسيح كرأس للكنيسة. الزوج يخدم الزوجة كما يخدم المسيح الكنيسة ويحب الزوجة. إنه يهتم بها كما يهتم المسيح بالكنيسة، جسده.

إن الزوجة تطيع زوجها أو تخضع له كما تخضع الكنيسة للمسيح. وأود أن أقول إن ما أحاول القيام به هنا في هذه القضية الحساسة هو النظر إلى المادة وما تقوله بالفعل. وكما أقول للطلاب في كثير من الأحيان حول هذه القضية وغيرها، فأنا لا أهتم حقًا بكيفية تطور الأمور.

أريد فقط أن أفهم ما تعنيه هذه العبارة. أنا وزوجتي نتمتع بما يمكن أن نطلق عليه الزواج التكاملي. لذا، وعلى غرار فهم هذه العبارة بالطريقة التي اقترحتها، ينبغي لنا أن نفهمها، بما في ذلك ما تعنيه.

كيف يبدو ذلك؟ لقد قابلت نساءً من أتباع مبدأ المساواة ينظرن إلى زواجنا، وبدا لهن أنه زواج قائم على المساواة. فنحن نشترك في الكثير من الأشياء. حصلت زوجتي على درجة الدكتوراه في الرياضيات التطبيقية من جامعة هارفارد.

لقد أعدت أطروحتها حول النمذجة الرياضية للجبهات الجوية. لذا فهي ذكية للغاية. وهي قادرة تمامًا.

لقد اختارت عدم متابعة مهنة بل تعليم أطفالنا في المنزل. نحن نتشارك في الكثير من القرارات. إن ما تبدو عليه قيادتي حقًا هو وجود بعض التوجيه الروحي، وإذا كان هناك قرار يجب اتخاذه، فإن المسؤولية تقع عليّ.

هكذا تسير الأمور. ولكنني لن أزعم أنني أحبها كما أحب المسيح الكنيسة، وأنني أقوم بعملي على أكمل وجه. ولكن هذه هي وظيفة الزوج.

وأنا أقول فقط إن الزواج التكميلي لا ينبغي أن يبدو وكأنه طغيان، وهو ما يعتقده بعض الناس. يمكنك أن تنعم بزواج تكميلي. ويمكن لزوجتك أن تتمتع بمهنة وما إلى ذلك.

ولكن هذا الأمر يتجلى في كل علاقة بطريقتها الخاصة. ولكنني أعتقد أن هذا ما تخبرنا به البيانات التوراتية. وأقول "البيانات" لأن "البيانات" في الواقع هي صيغة الجمع لكلمة "datum" أو "datum" في اللاتينية.

إذن، إنها صيغة جمع. وعلى الرغم من أن هذه الأشياء تتغير بمرور الوقت، على سبيل المثال، صيغة جمع كلمة "stadium" في اللاتينية هي "stadia". لكن الناس لا يقولون "stadia".

يقولون "ملاعب". لذا، فإن هذه الأشياء تصبح ذات أحجام زوايا وتتغير في الاستخدام. ولكن نظرًا لأنها صيغة جمع لاتينية، فأنا أفضل استخدام صيغة الجمع.

لذا، عندما تسمع ذلك، ستفهم ذلك لأنني قلته أكثر من مرة. ما هي الأسئلة الختامية هنا؟ حسنًا، ما رأيك في الاستخدام المزدوج لكلمة "الخضوع"؟ هذا شيء يجب التفكير فيه. ما رأيك في الآية 24؟ وكيف ترتبط هذه الآيات كتفسير نشط؟ كيف ينبغي فهمها معًا؟ وما رأيك في التوازي الذي يرسمه بولس هنا؟ من الواضح أنني حاولت أن أعرض هذه الأشياء لك.

لن أقول ما يجب أن تفكر فيه، ولكنني أحاول أن أشرح ما يقولونه. وفي كل مرة، سنقوم في هذه المحاضرات برحلة إلى العهد الجديد، الذي له الكلمة الأخيرة في هذه الأمور التي نجدها في العهد القديم، حيث تبدو ذات صلة حقًا، ونتطرق إلى شيء يجب النظر إليه.

ولكن في الوقت الحالي، سنختتم تعليقاتنا على عهد الخلق. وعندما نواصل تعليقاتنا على عهد الخلق، سننظر إلى ما يحدث في سياق هذا العهد عندما يخرق الرجل والمرأة العهد بكل ديناميكياته وعواقبه المؤسفة.   
  
هذا هو الدكتور جيفري نيهوس في تعليمه عن اللاهوت الكتابي. هذه هي الجلسة الثانية، عهد آدم، الجزء الثاني.